

«على صفيح ساخن» دراما سورية ترصد صراعات العالم السفلي

لرؤية النص الذي أبدع في كتابته على وجهه ويامن الحجلي مجسداً على الشاشة الصغيرة حين عرضه في الموسم الرمضاني القادم.

وكان من المزمع أن تتولى إخراج «على صفيح ساخن» المخرجة السورية رشما شربتجي، لكن القائمين على العمل عوضوها بسيف الدين سباعي لإشغال شربتجي حالياً بتصوير مسلسل «حارة القبة» الذي يتكون من جزأين ويجمع كوكبة من النجوم السوريين الأوائل، من بينهم عباس النوري وسلافة معمار وعبدالهادي الصباغ ونادين خوري.

ويعد «على صفيح ساخن» التعاون الثالث بين المؤلف والممثل يامن الحجلي كاتب مسلسلات «طوق البنات» و«طريق النحل» و«أنا وأنت وأمي وأبي» وبين السيناريست علي وجهه مؤلف «عناية مركزة» و«أحمر» و«هوا أصفر» و«دوران» و«بانقلاب الخريف»، حيث اشترك سابقاً في تأليف مسلسل «هوا أصفر» و«أحمر».

وعن هذا التعاون يقول الحجلي «بيني وبين علي وجهه كيميائية رائعة، فهو يعرف متى يكتب وماذا يكتب راصداً بقلمه التحولات الاجتماعية الحاصلة في الشارع السوري، وهو ما يشجعني على التعاون معه كلما ساحت الفرصة، كما هو الحال في مسلسلنا الثالث معا (على صفيح ساخن)».



سيف الدين سبيعي
النص يتحدث عن
طبقات وأشخاص لم
يُكِّم عنهم سابقاً

ويضيف «العمل عموماً يقدم قصة درامية من هذا الزمن السوري المتأزم مليئة بالإفارة والتشويق، وأنا سعيد بالتعاون مع شركتي «غولدن لاين» للإنتاج الفني و«إي سي ميديا» للتمثيل وفرتا لطاقتهم العمل كل الظروف الإنتاجية الملائمة كي يخرج المسلسل، كتابة وإخراجاً وتمثيلاً، بالشكل الذي يليق بالدراما السورية والمشاهد العربي عموماً».

وسبق لشركتي «غولدن لاين» للإنتاج الفني و«إي سي ميديا» أن تعاونتا خلال الموسم الرمضاني الماضي على إنتاج وتوزيع أبرز الأعمال الدرامية العربية والخليجية، على رأسها «هوس» و«النحات» و«الساخر» و«بنت وولد» و«كحل أبيض» و«اتجاه خاطئ»، مع النجوم عابد فهد وباسل خياط وهبة طوجي وأمل بوشوشة وستيفاني صليبا وأسيل عمران وتركي اليوسف وشيماء سبت وعباس جعفر وغريس قبيلي وغيرهم.

وافتح الشركتان الموسم الشتوي الجديد بتصوير عشارية «طبق الأصل» المؤلف من عشر حلقات مليئة بالتشويق والغموض، من تأليف وسيناريو وحوار سلام الكسيري وإخراج علي محبي الدين علي، وبطولة نخبة من نجوم الدراما على غرار عباس النوري وميلاء يوسف ونور علي وهبة نور وفايز قزق وأنثريه سكاك وآخرين.

ويتحدث مسلسل «طبق الأصل» عن ميل الأشخاص نحو تكديس الغرور والمال، وهو ما يؤثر على العلاقة بين الأخوين ميلاد يوسف وعباس النوري، التي تنجس نحو الانهيار نتيجة الطمع والجشع وعدم إدراك خطورة التعامل مع الأشخاص الخطرين.



أمل بوشوشة تعاني قسوة الحياة وظلم ذوي القربى

دمشق - دارت أخيراً كاميرا المخرج السوري سيف الدين سبيعي معلنة بدء تصوير مسلسل «على صفيح ساخن»، من تأليف علي وجهه ويامن الحجلي وإنتاج شركتي «غولدن لاين» و«إي سي ميديا»، وذلك لأجل المنافسة به في الموسم الرمضاني القادم.

وتدور أحداث العمل الاجتماعي المعاصر في إطار من التشويق والقضايا الشائكة، وهو يروي قصة عائلة سورية تعيش تحديات مختلفة ومصيرية في الحياة، كما يلقي الضوء على العلاقات الأسرية الشائكة بين العائلة الواحدة وفق خط درامي جديد لم تنطرق إليه الأعمال السورية من قبل.

وعن العمل قال المخرج سيف الدين سبيعي «النص جيد جداً، وهو دراما اجتماعية تتحدث عن طبقات وأشخاص لم يُكِّم عنهم سابقاً، وهذا هو الجديد والمميز في المسلسل».

ويبين سبيعي أنه توقف عن العمل لما يقارب ثلاث سنوات نتيجة خلافات فكرية مع المنتجين وليست مادية، وقال «لكن في النهاية لا بد من التغيير» لتجديد القدرة على العمل، مؤكداً أن أجواء تصوير المسلسل «أكثر من رائعة»، وذلك عائد إلى حرفة شركتي الإنتاج «غولدن لاين» و«إي سي ميديا».

ويشهد العمل عودة فنانة للنجم السوري باسم ياخور والفنانة الجزائرية أمل بوشوشة بعد أن تعاونتا معا في عام 2015 من خلال مسلسل «العرب» للمخرج الراحل حاتم علي.

وكان ياخور قد شارك مؤخراً في الموسم الثاني من المسلسل العربي الخليجي المشترك «المنصة»، كما يُشارك أيضاً خلال الموسم الرمضاني المرتقب في بطولة مسلسل البيئة الشامية «العرجي»، بينما شاركت بوشوشة في بطولة مسلسل «النحات» برفقة الفنان باسل خياط في موسم رمضان الماضي.

وتظل بوشوشة في العمل الجديد بدور فتاة سورية اسمها هند، تملك صالون حلاقة نسائية، وهي الأخت الوحيدة في عائلة سورية جعلها من الذكور.

وتبدأ أحداث المسلسل بانفصال هند عن زوجها الذي تحبه، وتعيش لاحقاً تحولات شائكة في شخصيتها، لتدخل في أعمال تصوم حولها علامات استفهام، وسط صراعات نفسية واجتماعية عديدة.

وسبق للفنانة الجزائرية أن ظهرت في الدراما السورية عبر مسلسل «الأخوة» والجزء الأول من الدراما الشامية «زمن البرغوث» وغيرهما، وهي التي كانت خطاؤها الأولى في عالم التمثيل عبر المسلسل العربي «أكبر جسد» عن رواية بالعنوان ذاته لأحلام مستغانمي.

ويضم العمل في قائمه أبطاله أيضاً كلا من سلوم حداد وعبد المنعم عماري وسمر سامي ونظلي الرواس ويزن الخليل وفادي صبيح وجعفر بونس وعبدالرحمن قويدر وشادي الصفدي وآخرين، كما يفتح الباب أمام موهبتين شابتين في التمثيل هما سليمان رزق وجنى عبود.

وعن دوره في المسلسل يقول سلوم حداد «أجسد في العمل دور زعيم الزباليين، في عالم يدخل كافة أنواع الجريمة في العالم السفلي»، وتكتم الممثل السوري المخضرم عن ذكر بقية التفاصيل، مكتفياً بالقول «الدور لن يذو ومركب وفريك في الآن ذاته، وأنا متشوق

الراقية بينه، كمان كان دارجا.

«لؤلؤ» مسلسل تفصيل على مقاس مي عمر

الدراما المصرية تقتحم عالم مطربي المهرجانات بقصة عاطفية



طلوح لا تحذره عراقيل

في فستان ضيق وكعب عال مع ارتدائها ذلك النمط من الملابس للمرة الأولى في حياتها.

تقول لؤلؤ إنها تريد اقتناص ما في «فك الأسد» في تعبير بلوغ يكشف طموحها الشديد ورغبتها المطلقة في النجاح، لكنها طوال العمل ظلت مجرد آلة خدمتها الظروف بتعلق رجل أعمال بها. فعجز عن الوصول إلى مراده عبر الأسلوب المباشر فلجأ إلى تحقيق أحلامها لينال رضاها في النهاية، وهو طريق سهل وسريع في النجاح لا يحتاج إلا إجابة التلاعب على الأجبال.

كوميديا خفيفة

يحمل مسلسل «لؤلؤ» قدراً من الكوميديا الخفيفة المعتمدة على اختلاف اللهجة بين الطبقات الغنية والفقيرة «دي جي» يملك أسلوباً فريداً في إحياء الأمسيات يجعل الحضور يشاركونه الغناء، ليكتشف موهبة لؤلؤ، ويُعد لها أغنية على يوتيوب حظيت بالماليين من المشاهدين كما كانت الصدفة أيضاً لاعبا في الأحداث عبر ارتباط طارق بصداقة مع صاحب أكبر شركة توزيع موسيقي بالشرق الأوسط واستقطابه أهم مدير أعمال للمشاهير في مصر مثل «مجدي» (الفنان إدوارد)، والذي يدفع بها في الفقرة الأولى ضمن حفل مخصص للمطربة «كاميليا» (الفنانة نيرمين الفقي) التي توافق على اعتبار أن أسلوب المهرجانات زوية فنان لن تبقى طويلاً.

وللمرة الرابعة، كانت الصدفة حاضرة أيضاً حينما تتوجه لؤلؤ مع مدير أعمالها إلى أحد البنوك لتحرر له توكيلاً بإدارة أموالها، ويكتشف الساعي بالمكان أنها ابنته التي تخلى عنها في الماضي، وكيف أصبحت صاحبة أموال تحتاج من يديرها لها.

ويرسم العمل صورة ملائكية لبطلته، فهي رغم فقرها تعتز كثيراً بكرامتها وشرفها وتعتبره السبب في استمرارها على قيد الحياة، وتواصل التصدي لمحاولات طارق الترحش بها أو رسم مسار حياتها بعد الشهرة، ومطالبتة بالتخلي عن صديقة عمرها في الملجأ لنفس تاريخها القديم، وتهذه بمغادرة القصر الرطب الذي خصصه لها كي تقطن فيه، حتى لو كانت النتيجة العودة إلى الفقر مجدداً.

ويقدم العمل تضاربا في رسم شخصية البطلة فتحمل قدراً كبيراً من الذكاء الفطري الذي يجعلها تحفظ كلمات الأغاني بعد مرة واحدة فقط من القراءة، في الوقت ذاته تعجز عن معرفة حاصل طرح 85 من 100 جنيه. وتمتد عدم المنطقية في طريقة تناول البطلة الطعام في مطعم راق مع طارق وهي التي لا تتماشى إطلاقاً مع بنت فقيرة تربت في ملجأ أيتام تعرضت فيه للحرمان من متع الدنيا وملذاتها، وحتى في طريقة سيرها بتوازن

يقدم المسلسل المصري «لؤلؤ» حبكة درامية مغايرة لقصص صعود المطربين، والتي تقدمهم دائماً في صورة كائنات رقيقة تتذوق الفن الراقي مع وجبات الطعام الخالصة. ويمثل الإيقاع الموسيقي لديهم أحد أسرار الحياة المغروسة داخلهم مهما كانت أوساطهم الاجتماعية.

(أحمد زاهر) أثناء توقيفه في إشارة مروية بعد هروبها من محل بيع وجبات سريعة دون أن تدفع حساب ما تناولته وتعرضها للمطاردة، ليركب بها رجل الأعمال ويمضي بها في جولة بشوارع القاهرة دون أن يعرفها، رغم اقتحامها سيارته.

وحضرت أيضاً بقوة في اختيار طارق، لأحد المطاعم لتناول العشاء مع لؤلؤ والنقاش حول فرصة العمل التي تطلب منه توفيرها لها. ويشهد المكان حفلاً يحييه «كوكس» صاحب «دي جي» يملك أسلوباً فريداً في إحياء الأمسيات يجعل الحضور يشاركونه الغناء، ليكتشف موهبة لؤلؤ، ويُعد لها أغنية على يوتيوب حظيت بالماليين من المشاهدين كما كانت الصدفة أيضاً لاعبا في الأحداث عبر ارتباط طارق بصداقة مع صاحب أكبر شركة توزيع موسيقي بالشرق الأوسط واستقطابه أهم مدير أعمال للمشاهير في مصر مثل «مجدي» (الفنان إدوارد)، والذي يدفع بها في الفقرة الأولى ضمن حفل مخصص للمطربة «كاميليا» (الفنانة نيرمين الفقي) التي توافق على اعتبار أن أسلوب المهرجانات زوية فنان لن تبقى طويلاً.

ويطعن الطابع العائلي على المسلسل، فالفنانة في عمر في أول بطولة مطلقة لها، وزوجها المخرج محمد سامي امتلك الكلمة الأولى والأخيرة بإشرافه على الإخراج والكتابة، ليختار مساعده محمد عبدالسلام لتولي مهام المخرج، ودفع بالفنان محمد مهران، أحد مقربيه لكتابة السيناريو، كما كان ظهور ملك زاهر لافتاً في العمل الذي يلعب دور البطولة فيه والدها الفنان أحمد زاهر.

ويتماشي توقيت عرض «لؤلؤ» مع صراع في محتدم في مصر بين نقابة الموسيقيين مع مطربي المهرجانات بشأن منعهم من الغناء، وتعاطف قطاع كبير في الوسط الفني ذاته معهم، والترويج لأغانيهم المعتمدة على إيقاع واحد في مناسباتهم وصفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي أول أعمال لؤلؤ على مواقع المقاطع المصورة يوتيوب، تظهر الأسماء التي تتعاون معها الفنانة الصاعدة العلاقة الوثيقة مع عالم المهرجانات، حتى لو حاول السيناريو تقديمها في صورة ممتنية شعبية فال«دي جي» يدعى «كوكس»، ومؤلف الأغاني والملحن يحملاً لقب «ميخا» و«أوبا» على الترتيب، وكلها أسماء مستنقاة من عالم المهرجانات مثل «نجرة» و«كسيرة» و«شاكوش» و«حمو».

وتحمل كلمات الأغاني التي تضمنها العمل مثل «جرى إيه يا كراش، أنت هتترش» و«أنا لؤلؤ... ملالة» مداخلة لجمهور المهرجانات بالدفاع عن مؤديها، وفي الوقت ذاته جذبهم إلى الشاشة للمشاهدة، وربما كان ذلك السبب وراء تصدر المسلسل تريند مواقع التواصل الاجتماعي لأيام.

البطل الرئيسي

ربما تكون الصدفة البطل الحقيقي الأول للمسلسل فهي المحرك الرئيسي للأحداث. فهي التي جعلت لؤلؤ تقتحم بنفسها سيارة رجل الأعمال «طارق»



محمد عبدالهادي
كاتب مصري

القاهرة - يلعب المسلسل المصري «لؤلؤ» على وتر عواطف الجمهور، بتقديم بطلة «لؤلؤ» (الفنانة مي عمر)، كفتاة جميلة تخلى والدها عن الأسرة، ودفع بوالدتها إلى السجن وهرب، لينتقل الاهتمام بها إلى جدتها التي لم تتحمل مشاق الإنفاق عليها فتزوج بها في دار أيتام، لتتسوق هي لاحقاً طريقها عبر أغاني المهرجانات نحو الصعود، إلى قمة الغناء.

ويطعن الطابع العائلي على المسلسل، فالفنانة في عمر في أول بطولة مطلقة لها، وزوجها المخرج محمد سامي امتلك الكلمة الأولى والأخيرة بإشرافه على الإخراج والكتابة، ليختار مساعده محمد عبدالسلام لتولي مهام المخرج، ودفع بالفنان محمد مهران، أحد مقربيه لكتابة السيناريو، كما كان ظهور ملك زاهر لافتاً في العمل الذي يلعب دور البطولة فيه والدها الفنان أحمد زاهر.

ويتماشي توقيت عرض «لؤلؤ» مع صراع في محتدم في مصر بين نقابة الموسيقيين مع مطربي المهرجانات بشأن منعهم من الغناء، وتعاطف قطاع كبير في الوسط الفني ذاته معهم، والترويج لأغانيهم المعتمدة على إيقاع واحد في مناسباتهم وصفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي أول أعمال لؤلؤ على مواقع المقاطع المصورة يوتيوب، تظهر الأسماء التي تتعاون معها الفنانة الصاعدة العلاقة الوثيقة مع عالم المهرجانات، حتى لو حاول السيناريو تقديمها في صورة ممتنية شعبية فال«دي جي» يدعى «كوكس»، ومؤلف الأغاني والملحن يحملاً لقب «ميخا» و«أوبا» على الترتيب، وكلها أسماء مستنقاة من عالم المهرجانات مثل «نجرة» و«كسيرة» و«شاكوش» و«حمو».

وتحمل كلمات الأغاني التي تضمنها العمل مثل «جرى إيه يا كراش، أنت هتترش» و«أنا لؤلؤ... ملالة» مداخلة لجمهور المهرجانات بالدفاع عن مؤديها، وفي الوقت ذاته جذبهم إلى الشاشة للمشاهدة، وربما كان ذلك السبب وراء تصدر المسلسل تريند مواقع التواصل الاجتماعي لأيام.